

النهاية في غريب الأثر

- { خشف } (ه) فيه [قال لـبـلال : ما عَمَلُكَ ؟ فإني لا أراـني أَدْخُلُ الجنة فأسمع الخَشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتُكَ] الخَشْفَةُ بالسكون : الحِسُّ والحركة . وقيل هو الصَّوْت . والخَشْفَةُ بالتحريك الحركة . وقيل هما بمعنًى وكذلك الخَشْفُ .
- ومنه حديث أبي هريرة [فسمعت أمِّي خَشْفَ قَدَمِي] .
- (ه) وفي حديث الكعبة [إنها كانت خَشْفَةً على الماء فدُحِيَّت منها الارض] قال الخطابي : الخَشْفَةُ واحدة من الخَشَف : وهي حجارة تَنْدُبُ في الأرض نباتاً . وتُروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء .
- (ه) وفي حديث معاوية [كان سَهْمُ بن غالبٍ من رؤوس الخَوَاجِ خَرَجَ بالبصرة فَأَمَّ مَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عامر فكتب إليه مُعَاوِيَةُ : لو كنتَ قَتَلْتَهُ كانت ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فيها] أي سارعت إلى إخْفَارِها . يقال : خَاشَفَ إلى الشرِّ إذا بادَرَ إليه يُريد لم يكن في قَتْلِكَ له إِلَّا أَنْ يُقال قد أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ